

نافذة

خطف النصر

من براثن هزائمهم، لذلك نجدهم يقولون الآن: إنه أقوى مما نرغب، ولم يعد هناك من شروط اللجوء، والندم كبير على قطع العلاقات وسحب السفراء وإغلاق السفارات وتمويل الإرهاب، والسماح بعبور كل إرهابي العالم للحدود، وتشجيع التطرف بكل أشكاله؛ ديني، سياسي، اجتماعي، والسعي وراء استحضار أسوار الماضي، كلما قرروا الغزو ورميها على مكونات شعب ووطن بغاية تحويله إلى أوطان للكراهية.

تحالفات عنيفة حملت أوامهم بتغيير كل شيء، ولدت مفارقات سياسية واجتماعية وشراكات بنيت من إشراك مفاهيم عجيبة غريبة، ولدت من رحم إرهابهم الذي شيدوا له أعتى القلاع، أدواتهم استحضرت من تحالف الأوبئة مع الجهل والتخلف من أولئك فاقدتي الحظوظ في الحياة ومالكها بعد المات، شكلت اتحادات بين الفراغ الروحي وفقدان الأهداف والمعاني، القتل لأجل القتل، والتدمير بغاية التدمير، أرادوا من خلال كل ذلك التقدم بضرب بوصلته.

إنه أقوى مما يرغبون، لأنه أكد أن سورية المغيبة للإقليم وللعالَم وللسوريين أولاً وأخيراً هي كامل سورية بحدودها الدقيقة، وضمناها المحتل والمسلوخ عنها، وبحر كامل للإرهاب عن ثراها، فهم أرادوا اقتسام سورية، وهو أراد كامل سورية مع الذي وصل بصموده إلى فضاءات القوى العظمى بعد أن أظهرت قيمة وقوة الحق وعلاقة التاريخ بالجغرافيا مع الإنسان الرابطة المدونة لأحداثها، وظهر كظهور الروس على الألمان لحظة أن كسرهم بجليدهم من أسوار موسكو، إلى الانتصار في برلين، وفعل هو كذلك من أسوار دمشق وقاسيونها الرمن، كما هو برج إيفل في باريس التي احتلها الألمان، لكنهم لم يستطيعوا احتلال البرج، ومنه حدث انتصارهم إلى كامل الحدود وما وراءها.

ها هو يثبت للعالم أجمع أنه المرسل الحقيقي للرسائل غرباً وشرقاً، وبشكل خاص لأولئك المهتمين بالبحث عن الحقائق والوقائع ضد أولئك العاملين على تضليلها وإخفائها. أرسل رسائله إلى أولئك المروجين لفة القتل والتدمير والنهب والجريمة، للمفكرين والعاملين على اتساع الفجوات بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة الذين حولوا الثقافة التي تخص حدود وطن، إلى ثقافة العولمة؛ أي اللاد حدود التي لا تؤمن بالانتماء والبناء العام، إنما لذات الفرد ومكوناته الشخصية، يربدون ثقافة أمة قد خلت، وسياسات لم تمتك يوماً السياسة، وقد مضت عهداً ملأها الغبار، وغدت غابرة، فكيف بهم أمام كل هذا يقف رجل الشرق العربي في وجههم مع تحالفاته الواسعة؟ يدعو للتقدم والإعمار والبناء، وأهم من كل ذلك بناء ذاكرة وطن قوية سليمة، لا شواذب متخرفة ومتوتبة دائماً لتقديم الأفضل فيها، صعب لها أن تخدع أو تغزي مرة ثانية، كيف بهم لا يقفون في وجهه ووجه كل ذلك، وبشكل خاص إلى وجه وطن أهم يحضرون ناقب وفكر تمييز براهه ومفاهيمه التي طرحها مبكراً، التي حملت تأثيراً قوياً من خلال التثويرية العلمية، ولغته الجامعة، ونظراته الثاقبة أخافت وأرعبت الكثيرين في المحيط الداني والبعيد القاصي.

قارم الهيمنة والتبعية، وقد ثقافة احترام الآخر من جوهر وطن، حفظ العهود والمواثيق من تاريخه العميق إلى حاضره المشرق، ولكن ليه كان هذا فعل الآخر بتجاهه الذي لم يستوعب أننا في وطن يديره قائد مع شعب، استشعر مبكراً أن الأيادي الخفية التي تحرك الأدوات والمستلزمات الذين ندرت تماماً أوارهم، وأنهم فرزوا أنفسهم بأنفسهم، فتاهوا مع التائبين، ولم يمتلكوا من الحركة سوى متابعة الأحداث سطحياً لا جوهرية، واستمرأ مجريات أورها وتحولاتها.

لم يدر الكثرة ممن خرجوا عن إرادة الوطن لعبة الأُمم والنوازات الخارجية والداخلية وجذورها المحلية المزمته، وأيضاً لم يعوا ذلك التصارع العالمي منذ فترة، ولم ينته حتى اللحظة ضمن مرحلة الاضطراب التي يمر بها الوطن بفعل الموروث الديني العميق وتحديات توظيفه في مقاومة أليات التطور وإنابت منظومة ثقافية حديثة سالية، أو غرسها في مختلف جوانب الحياة والتوجيه لبثها في الأجيال الصاعدة من خلال عمليات مبرمجة دقيقة وخبيثة، تكافح الدولة الوطنية بكامل قواها لعدم تحقيقها.

لقد امتلك قائد الوطن بحسه الوطني العالي أن ما جرى ويجري ليس فقط على ساحة وطنه الغالي والعزير على قلبه والمحمول في عقله، ما هي إلا لعبة أحماد وأطماع وصراع بين الوطنية والتبعية، بين الشموخ والخضوع والخنوع، وأن البرامج الموضوعة لحدث كذا، خطط لها منذ عقود وصولاً إلى إحداثها، وأمام صيربه ودقة توجهاته في إدارة الوقت ومجريات الأحداث التي شرعت، فقدت حضورها بحكم عدم قدرة البصر على متابعة تسارع أي حدث، إنما يسكن العقل لتراه البصيرة، ووصوله لتحقيق الإنجازات بعزوم لم يتوقعها حتى أقرب المقربين، نراه عمالوا يقولوا أقوى مما نرغب، لماذا نسال مرة ثانية، لأن كامل هذه الدول التي اجتمعت على أمر واحد فقط،

ما يشير إلى أن خيوط اللعبة قاربت من نهايتها، وهي في يد من يقولون عنه اليوم إنه أقوى مما نرغب، حيث لم يدع لهم خطياً واحداً يسكنون به، وأن القرار له ولجيشه وشعبه أولاً وأخيراً.

ها هم اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن منطلق التوازنات حققه بدقة، ربما في البداية لم تسترع انتباه الكثيرين، لكن اليوم لفت الانتباه حديثاً الاندثار والإدماش، فقد أجاد إخراجها توازنات خارجية، أنجزت ليس قلباً آخر، إنما أقطاب وتوازنات داخلية متميزة، جمعت الكم إلى الوطن، ومن ثم إلى.

مؤكد أن الآخر لم يدرك أنه طرح كثيراً من الأسئلة التي لم توصل إلى ما يريد، وتعلق بشعارات غير واضحة، وقضايا ليست على محور التطور والتقدم رغم بريقتها، إلا أن جوهرها كان تخليفاً رجعياً بدلاً من الاهتمام بالقضايا الحياتية الملحة الأكثر حيوية لسيرة نجاح وطن، وهذا ما أدى به للوصول إلى الفوضى في التفكير، وأظهر عمية لأوليويات المعرفة، ولو أن الذين انتسبوا إلى الآخر تفكروا، لعرفوا أن كثيراً من الأجوبة كانت موجودة لديه، إلا أن البعاء أصابهم، فوقعوا في أشرار الآخر الذي أترك اليوم أيضاً أن ما يمتلكه كان أقل مما يمتلكه قائد وطن، ليصير خراً بأنه أقوى مما يرغبون، لماذا هو كذلك مرة ثالثة؛ لأنه وجد التوافقات السياسية والوطنية، واتجه إلى عموم المجتمع ممهداً السبل لإعادة هيكلية ليس البنى التحتية، وإنما حتى تلك التي أسهمت في إنشاء الأزمة، وعملت على استمرارها، ووقته ظهرت في هيكلية الدولة وما يتقرر عنها، من مركز قوى ومؤسسات على اختلاف وجودها؛ تشريعية وتنفيذية، سياسية وأمنية وعسكرية. هذه الهيكلية التي تمتص سريعاً كل ما حملوا أن يصلوا إليه عبر تعزيز ثقافة عرقية وإثنية.

وتعدت من الآخر الذي اعتقد أنه وصل إلى ما يصبو إليه، وفي لحظة تحليل لجرياتها ما يحدث من جانبهم، نجدهم يعترفون بأنه أقوى مما يرغبون لكنهم أقروا برغبتهم به.

د. نبيل طعمة

في ذكرى رحيل سيد درويش

تتلمذ في سورية.. واكتسب من أساتذتها ما افتقر إليه من ألوان المعرفة

إلى القاهرة في هذه المرة رسم لنفسه خطة جديدة في ميادنه الغنائية والمسرحي فلحن معظم أواره وموشحاته الخالدة التي عرفت الناس بمدرسه الإبداعية الجديدة.

ظهر للشيخ سيد أول دور بعد هذه الرحلة وكان مقام العجم «يا فؤادي ليه بتعشق» وكان مقتبساً من موشح حليبي قديم من مقام العجم أيضاً. أخذ الشيخ سيد عن الشيخ عثمان الموصلبي ولكنه لم يستطع في بادئ الأمر أن ينسبه إلى نفسه وإنما نسبه إلى إبراهيم القباني.

وأما ما اشتهر من الشيخ سيد في تلحين الأدوار بين الناس عاد ونسبه إلى نفسه.

أبحان وطنية

اقتبس من أقوال الزعيم مصطفى كامل بعض عباراته وجعل منها مطلعاً للنشيد الوطني «بلادي بلادي بلادي كحبي وفؤادي» ولحن أيضاً نشيداً وطنياً من نظم مصطفى صادق الرافعي ومطلع «بني مصر مكنكمتها فيها مهدوا للملك هيا خذوا شمس النهار حليبا»، كما لحن في مناسبة أخرى أناشيد وطنية قال فيها «أنا المصري كريم العنصرين بنيت المجد بين الأهرامين جدودي أنشؤوا العلم العجيب ومجى النيل في الوادي الخصيب لهم في الدنيا آلاف السنين وبغني الكون وهم موجودون».

وأشيد في جماعة من المتظاهرين ضد الاحتلال الإنكليزي نشيداً محمماً إياهم قال فيه: «دقت طبول الحرب يا خيالة وأدي الساعة دي ساعة الرجالة انظروا لألمكم نظرة وداع نظرة ما فيش بعدها إلا الدفاع». وعالج الشيخ سيد في أغانيه الموضوع الاجتماعي في غلاة المعيشة والسوق السوداء فقال «استعجبوا يا أفندية لير الكان بربوبية».

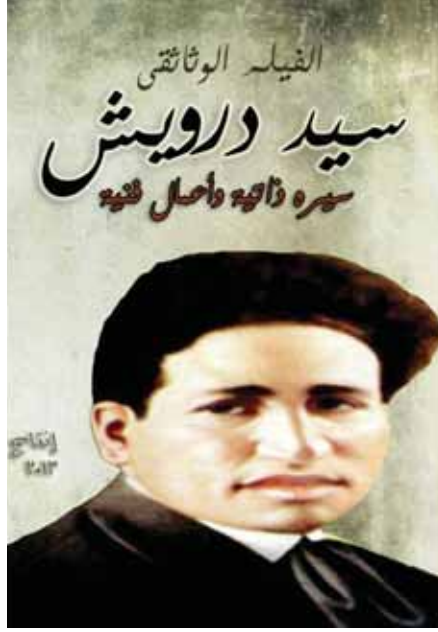
التلحين الأوبرالي

أضاف درويش إلى الموسيقى مآثرة جديدة وهي التلحين البارع من خلال الأوبريتات ومنها أوبريت «شهرزاد» ظهرت هذه الأوبريت للمرة الأولى أواخر عام ١٩٢٠ وأوائل عام ١٩٢١ وكان انقلابياً بدء انقلاب جديد في عالم الموسيقى العربية والألحان المسرحية.

وضع درويش لحناً للأوبريتات التي بلغ عددها العشرين منها تلك التي لحنها لفرقة نجيب الريحاني وهي «ولو» و«إش» و«رن» و«قولوا له» و«فشر» ولحن لفرقة علي الكسار «راحت علي»، و«لسه»، و«أم أربعة وأربعين»، و«البربري في الجيش» و«الهال» وجزءاً من أوبريت «الانتخابات» ولحن لفرقة منيرة المهدي «كلها يومين» والفصل الأول من أوبريت «كليوباترا». وأنشؤوا «ولحن لأولاد عاكشة» «الدرة النيتية»، و«هدى» و«عبد الرحمن الناصر»، وإذا اعتبرنا أن في كل أوبريت عشرة ألحان فتكون مجموع ألحان الشيخ سيد في أوبراته العشرين مثني لحن إضافة إلى الأدوار والموشحات والأناشيد الوطنية والمونولوجات وغيرها من الألحان والأمازيج التي قدمها الشيخ سيد للموسيقى العربية.

عمر قصير

انتهت حياة هذا الفنان الخالد يوم ١٠ أيلول عام ١٩٢٣ ويقال: إن سبب الوفاة هو تسمم مدير من الإنكليز أو من الكرم فؤاد وله من العمر إحدى وثلاثون سنة وما أذكره عن عمر وما أغزره من إنتاج وما أشقه من جهاد في سبيل هذه الحياة القصيرة المتواضعة.



جعل الموسيقى رسالة لاستخدام هذا الفن العظيم في الجهاد الوطني والإصلاح الاجتماعي

بلغ إنتاجه في حياته القصيرة من القوالب المختلفة العشرات من الأدوار وأربعين موشحاً ومئة طفولة و٣٠ رواية مسرحية وأوبريتاً.

هذه الموشحات والأدوار اشتهرت بشهرة كبيرة في سائر البلاد العربية وأصبحت المادة الثقافية الفنية لكل فنان وأصبح قياس المعرفة الموسيقية هو حفظ ألحان الشيخ سيد وأواره وموشحاته وأهازيجه.

أما أول حفلة أقامها الشيخ سيد في القاهرة فكانت في مقهى الكونكورديا وحضر هذه الحفلة أكثر فناني في مقهى حتى وصل عدد الفنانين المستمعين أكثر من عدد الجمهور المستمع، وفي هذه الحفلة خرج عن الطريقة القديمة المألوفة في تلحين الأدوار من ناحية الألحان التي ترددها الجوقة وكانت غريبة على السمع المؤلف، ولذا انسحب أكثر الحاضرين لأنهم اعتقدوا أن هذه الموسيقى كافترة وأجنبية وأن خطر الفن الجديد أخذ يهدد الفن العربي الأصيل، وبالطبع فإن فئة من الفنانين المستمعين لم تنسحب لأنها أدركت عظيمة الفن الجديد الذي أعده الشيخ سيد مستقبل الغناء العربي.

اشترك الشيخ سيد مع الفرق التمثيلية ممثلاً ومغنياً فعمل مع فرقة سليم عطا الله وسافر معها إلى سورية ولبنان وفلسطين، وكان لهذه الرحلة أثر كبير في اكتسابه أصول الموسيقى العربية إذ تتلمذ في حلب على الشيخ عثمان الموصلبي العراقي.

ويقول الشيخ محمود مرسي: إن الشيخ سيد عاد بعد هذه الرحلة أستاذاً كبيراً في ميدان الموسيقى العربية. وسافر مرة ثانية مع فرقة جورج أبيض إلى سورية فأعاد الصلات الفنية بينه وبين موسيقياها واكتسب من أساتذتها ما افتقر إليه من ألوان المعرفة، ولما عاد

إعجاب بصوت حسن الأزهري الذي كان يعدي لإحياء الحفلات الغنائية عند الأغنياء في السرايك وكان درويش لا يفته حفلة من حفلاته حتى تأثر به وصار يقدده تقليداً بارعاً في طريقة غنائه وأدائه. هذه العوامل الثلاثة مجتمعة تعتبر لبنة الأول في بناء حياة الشيخ سيد الفنية ومطلقه الأول نحو المجد الموسيقي الفني الذي توصل إليه.

رصيد غني

تزوج الشيخ سيد وهو في السادسة عشرة من العمر، وصار مسؤولاً عن عائلته، فاشتغل مع الفرق الموسيقية، لكنه لم يوفق، فاضطر أن يشتغل عامل بناء، وكان خلال العمل يرفع صوته بالغناء، وتصادف وجود الأخوين أمين وسلميم عطا الله، وهما من أشهر المشتغلين بالفن في ذلك الوقت، في مقهى قريب من الموقع الذي كان يعمل به الشيخ سيد درويش، فاسترعى انتباههما ما في صوت هذا العامل من قدرة وجمال، وانفقا معه على أن يراقبهما في رحلة فنية إلى الشام في نهاية عام ١٩٠٨.

عاد إلى الشام في عام ١٩١٢ وبقي هناك حتى عام ١٩١٤ حيث أثنى أصحاب العزف على العود وكتابة النوتة الموسيقية، فبدأت موهبته الموسيقية تتجلى، ولحن أول أواره «يا فؤادي ليه بتعشق».

ويقول الشيخ محمود مرسي: إن الشيخ سيد عاد بعد هذه الرحلة أستاذاً كبيراً في ميدان الموسيقى العربية. وسافر مرة ثانية مع فرقة جورج أبيض إلى سورية فأعاد الصلات الفنية بينه وبين موسيقياها واكتسب من أساتذتها ما افتقر إليه من ألوان المعرفة، ولما عاد

| وائل العبدس

مرت الذكرى الرابعة والتسعون على رحيل أحد مؤسسي الموسيقى العربية ومجددها وباعت نهضتها، الموسيقار ابن مدينة الإسكندرية سيد درويش، الذي رحل في ١٠ أيلول من عام ١٩٢٣.

ينجح بالخروج إلى الوجود بلغته الفلسفية النغمية فيفسر بجمالها الأبواب ويرقص النفوس، فما كان يلحن أغنية حتى يرددتها أفراد الشعب والعوامل اللواتي يقمن الأفراس والمسارح الغنائية وموسيقيات الجيش والموسيقا الأهلية، وكان لكل لحن قصة ومناسبة ولكل مناسبة أثرها العميق في نفسه المرهقة الحساسة.

جعل من الموسيقى رسالة لاستخدام هذا الفن العظيم في الجهاد الوطني والإصلاح الاجتماعي هذا إضافة إلى ناحية الطرب.

إنه صاحب لحن النشيد العربي المصري «بلادي بلادي... لك حبي وفؤادي»، أما أول أغنية لحنها فكانت «زوروني كل سنة مرة» الشهيرة.

علم لم يتكلم

ولد سيد درويش في ١٧ آذار عام ١٨٩٢ بمدينة الإسكندرية، وكان والده يمتلك مكاناً صغيراً لصناعة النجارة، وعندما تهيأ الطفل سيد لبداية حياته المدرسية أراد له والده أن يسلك مسلك العلم والفلس وخط له طريقاً يجعله في مستقبله شيخاً وموجهاً دينياً أو إماماً أو مدرساً.

ابتدأ الطفل يدوم على الكتاب، وبعد تعلمه القراءة والكتابة وحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم ترك الكتاب وانتسب إلى المعهد الديني في الإسكندرية تنفيذاً لرغبة والده، وداوم في هذا المعهد سنته الأولى. لكن والده الفقير توفي ولم يخلف له إلا بعض الديون والتزام إعالة أمه وأخته فاضطر إلى قطع مرحلة دراسته، وخلق المسكين عماته وجبته وراح يبحث عن عمل يعيش من واره، وأول عمل قام به هو بيع الأثاث القديم مع قريب له ثم عمل مساعداً لبايع بلعق متناً ولا في محل لتبيض النحاس.

ثلاثة عوامل

تبرز ثلاثة عوامل في حياة درويش دفعته وشجعت له لدخول مجال الغناء، أولها عندما كان يتربص بجمال صوته خلال عمله بالبحر القديمة معروفة فأمره معلمه أن يكف عن عمله من واره، وأول عمل قام به هو بيع طوال نهاره للعامل، وكانت هذه الانطلاقة الأولى سبباً في شعور الشيخ درويش بموهبته الفنية.

أما العامل الثاني فيمكن في العام الثاني من دراسته في المعهد الديني في الإسكندرية عندما وجد على الرصيف عند بائع الكتب القديمة كتاباً يبحث في مبادئ الموسيقى ثمته نصف قرش، فأيقظ هذا الكتاب في نفسه مواطن الموهبة الموسيقية.

وهناك عامل ثالث نبه فيه الشعور بالموهبة هو

سهيل يوسف علي

هناك نقاشات حول مناهج التربية الجديدة وبعض هذه النقاشات مفيدة، ولكن البعض الآخر يقدم نقداً مجرد النقد... في هذه المادة مساهمة في تقديم اقتراحات حول هذه المناهج التي نريدها مناهج تؤثر في عقل الطالب وتفكيره.. نضع هذا النقاش بين يدي وزارة التربية.

مادة اللغة العربية

يقول الكاتب حسن إبراهيم أحمد في مجلة المعرفة العدد ٦٢٢ أيار ٢٠١٦ ص ٣٠-٣١ عن اللغة العربية: «نحن نتغنى بمفاتها ودورها، ونبدو للنهوض بها... وكل ذلك... مهم جداً، لكن المهم أن نسال: كيف نتقدم لغة قوم وهم متخلفون في كل ميادين الحضارة؟» وهنا أقول: يجب أن نوظف دروس اللغة العربية لخدمة التطور العلمي والتطور العلمي فقط، فبدل أن ندرس الطالب رواية أو قصة أو قصيدة عن الأطلال، أو العشق، أو البحر، أو النهر أو..... يجب التركيز على موضوعات تسهم في تطوير فكره علمياً، وهذا ينسحب على بقية المواد.

وهنا أسأل: لماذا تقرر تدريس كتابين للغة العربية (جزء أول وجزء ثان) وأنسال في نفس الوقت: أين أوظف في حياتي الدروس الواردة في هذين الجزأين؟

ففي الجزء الأول ورد في دروس الوحدة الأولى المواضيع التالية: عاشقا قرطبة- خطبة طارق بن زياد (هل هذه الخطبة له)- وصف نهر الفرات- عتاب سيف الدولة- القلب المتيم- رحلة إلى شاطئ البحر.

وأيضا في الوحدة الثانية تضم: الفلاح والريف المرشد- قيم اجتماعية. وهكذا في الوحدات المتبقية.

أما الجزء الثاني من الكتاب فمضمونه لا يقل... عن مضمون الجزء الأول وسيتنازلنا نلج إلى مقدمة الكتاب التي أضعها للسادة

حول المناهج الدراسية المطورة في سورية

العربية وعاصمة كل منها. المدرس الخالي: سورية- الموقع- المساحة- عدد السكان- العاصمة- أسماء المحافظات. المدرس الخالط: الطبيعة الجغرافية لسورية.

مادة التربية الدينية

عندما يقرأ المرء مقدمة الكتاب يتساءل: هل ما ورد في هذه المقدمة يتطابق مع دروس الكتاب؟ ومما جاء في هذه المقدمة: ٧- تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ٨- توظيف التكنولوجيا الحديثة. والسؤال الذي يطرح نفسه رداً على ذلك: أين يصرف هذا الكدم؟ لكل ما تقدم أقترح أن يتضمن الكتاب الدروس التالية فقط.

١- لمحة عن حياة الرسول ونزول الوحي بإيجاز. ٢- تعريف القرآن الكريم والسنة النبوية ومتى تم جمعها. ٣- أركان الإيمان. ٤- أخلاق المؤمن وسلوكه العام وحب وطنه من خلال قول الرسول: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». ٥- الديانات السماوية ورسالة واحدة من عند الله عز وجل أرسلها على مرال، والخلافات بينها أوجدتها رجال الدين في كل من هذه الديانات ومضمون هذه الديانات جميعاً أنها تدعو إلى المحبة والتعاون والتسامح والإخاء وحب الوطن. يقول الكاتب حسن إبراهيم أحمد في مجلة المعرفة العدد ٣٣٢ أيار ٢٠١٦ ص ٢١: «كان الإسلام متفرداً في ساحتها على مدى سبعة قرون من الانحطاط على الأقل، ولم يكن هناك مناسف له على الساحة، ومع ذلك حل بنا ما حل من الانحطاط».

مادة العلوم

أقتراح أن يتضمن الكتاب فقط دروساً عن الإنسان: أقسامه- وظائف أعضائه بإيجاز وظيفية المحافظة على صحته. في الختام أسأل: لماذا يهرع طلابنا ولوالينا لشراء ملخصات هذه الكتب التي تملأ المكتبات؟ الجواب برسم المؤلفين.



وسألي هنا: هل هذه الألوان تحفز الطالب على القراءة؟ ج- دروس الكتاب لا تؤسس لعقل يفكر. لكل ما تقدم أقتراح أن يتضمن الكتاب الدروس التالية: ١- الآثار المدمرة للاحتلال العثماني لوطن العربي والذي استمر ٤٠٠ سنة «بايجاز». ٢- واقع الحرب العالمية الأولى بشكل موجز «اتفاقية سايكس بيكو». ٣- نضال الشعب في سورية ضد الاحتلال الفرنسي حتى الاستقلال. ٤- تاريخ سورية المعاصر حتى الآن «بايجاز». ٥- أسباب زرع الكيان الصهيوني في فلسطين بشكل موجز.

مادة التربية الوطنية

مقدمة الكتاب تدعو للراءه كالأوتها في بقية الكتب النظرية، وحذا لو كانت تلقى في اجتماع للجامعة العربية أو البرلمان العربي- أو منشور يلصق في الحداق العامة والشوارع لمعرفة هذا التطور المستارع للعلوم.

وفي السطر الأخير منها ورد ما يلي: «يبقى الكتاب مشروعاً قابلاً للتطوير والاستعانة من خلال مقترحات الزلاء

المؤلفون وتساءلت: لمن هذه المقدمة، وماذا تعني؟ وماذا وماذا... وفشنت في جميع القواميس والمراجع فلم أجد جواباً مقنعاً لمضامينها، كما أنها شبيهة بمقدمات الكتب الأخرى والتي سأعرض بعضها منها عند الحديث عنها.

لكل ما تقدم أقتراح أن يصبح كتاب اللغة العربية جزءاً واحداً فقط وبتحديد المئة صفحة ويتضمن ما يلي: ١- دروس للقواعد مع شواهد موجزة عن العلوم التطبيقية ومن دون هذا الديكور الوارد في الكتاب. ٢- تعريف بأنواع الأدب وبشكل موجز مع نماذج قصيرة (قصة)-رواية- شعر. ٣- درس تعبير. وهذه الدروس برأي كافيته لتواصل الطالب في هذا العمر مع لغته وتختصر الكثير من وقته وتخفف من إرهابه وتعطيه الفرصة للتركيز على دراسة المقررات العلمية.

مادة التاريخ

أ- مقدمة الكتاب هي الأخت الشقيقة لبقية مقدمات الكتب النظرية الأخرى، ومن يفرضها يتساءل: ماذا تعني؟ ب- من يتصفح أوراق الكتاب الملونة يظن نفسه في معرض للتصوير قبل البدائي.